

مخبر التاريخ المحلي
والذاكرة الجماعية
والمقاربات الجديدة



جامعة أكلي محند أولحاج
البويرة - الجزائر



ISSN: 2800-1354

العُمران البشري

El-omrane El-bachari

خورية خولية محكمة تعنى بالدراسات التاريخية العابرة للتخصصات

An International Peer-reviewed Journal For Historial Transdisciplinary studies

العدد 003 - جويلية: 2022



مخبر التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة،
جامعة أكلي محند أولحاج، شارع دريسي يحيى البويرة 10000 - الجزائر
هاتف: +213 - 26 - 73 - 27 - 46
البريد الإلكتروني: salisada@gmail.com

«حقيقة التاريخ أنه خبر عن الاجتماع الإنساني الذي هو عمارات العالم
وما يعرض لطبيعة ذلك العمارات من الأحوال
مثل التوحش والتأنس والعصبيات وأصناف التغلبات للبشر بعضهم على بعض، وما
ينشأ عن ذلك من الملك والدول ومراتبها
وما ينتعله البشر بأعمالهم ومساعيهم من الكسب والمعاش والعلوم والصنائع
وسائر ما يحدث من ذلك العمارات بطبيعته من الأحوال»
عبد الرحمن بن خلدون

العمارة البشرية

El-omrane El-bachari

دورية دولية محكمة تعني بالدراسات التاريخية العابرة للتخصصات

An International Peer-reviewed Journal For Historial Transdisciplinary studies

العدد 003- جويلية 2022

جميع الحقوق محفوظة لمخبر التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة

مخبر التاريخ المحلي والذاكرة
الجماعية والمقاربات الجديدة



جامعة أكلي محند أولحاج
البويرة- الجزائر





أخلاقيات النشر

- ❖ ما يُنشر في المجلة من أعمال علمية ومقاربات لا يعبرُ بالضرورة عن رأيها أو توجهاتها، وإنما يعبرُ عن آراء أصحاب هذه الأعمال.
- ❖ يجب أن يتوافق العمل العلمي المرسل إلى المجلة مع سياستها العامة وأهدافها ومجالات تخصصها.
- ❖ يجب الالتزام التام بشروط الأمانة العلمية عند الاقتباس من الأعمال العلمية السابقة أو ترجمتها، وأي إخلال يثبتُ في حق الباحثين لا تتحمل المجلة مسؤوليته، كما تحافظ المجلة على الحق في استخدام برامج اكتشاف السرقات العلمية.
- ❖ تحوز إدارة المجلة الحق في طلب تعديل المقال بناءً على خبرات المحكّمين وفق ما تراه مناسباً لقبول الموضوع.
- ❖ تلتزم المجلة بعدم استغلال البحوث التي لم يقبل نشرها كلياً أو جزئياً بأي طريقة كانت دون إذن كتابي مسبق من مؤلفها الأصلي.
- ❖ يتعيّن الالتزام بالأخلاق الحسنة والآداب العامة، وذلك من خلال تجنّب الشخصية والكلام الجارح والترويج لمعطيات مغلوطة أو مزيفة، كما يتعيّن تجنّب الأغراض غير العلمية تحت طائلة عدم القبول.
- ❖ يتعيّن على المحكّمين التحلي بأخلاقيات التحكيم، والتحلي بالموضوعية التامة في عملهم من خلال تحييد آرائهم الأيديولوجية والتقيّد بمحتوى العمل العلمي الذي يرسل إليهم بعد أن يطبق عليه رئيس التحرير آلية الإغفال.
- ❖ لهيئة التحرير الحق في الاعتذار عن نشر الأعمال العلمية المرسلة إليها دون ردها إلى أصحابها، كما يمكنها حجب المجلة متى رأت أن هذه الأعمال لا تستجيب لمعايير النشر التي تحددها، ويعتبر قرارها نهائياً غير قابل للنقض.
- ❖ حقوق النشر محفوظة للهيئة الوصية على المجلة المتمثلة في مخبر التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة بجامعة البويرة..





الرئيس الشرفي: عمار حياهم
(مدير جامعة البويرة)
مدير النشر: رضا رميلي
(عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)
رئيس التحرير: مصطفى سعداوي
مدير مخبر التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة

هيئة التحرير

مصطفى سعداوي، جامعة البويرة، الجزائر
حسين بوبيدي، جامعة قسنطينة 2، الجزائر
كمال شاشوة، CNRS-IREMAM, Aix-Marseille Univ، فرنسا
لخضر بولطيف، جامعة المسيلة، الجزائر
إيمانويل بلونشار، Université de Versailles، فرنسا
ياسين بودريعة، جامعة البويرة، الجزائر
سفيان عبد اللطيف، جامعة قلمة، الجزائر.
حسين محمد الشريف، جامعة المسيلة، الجزائر
حبيب حسن اللولب، باحث في التاريخ، تونس
محمود بوسنة، جامعة الجزائر 2

الهيئة العلمية Scientifc Staff

ناصر الدين سعيدوني، جامعة الجزائر 2
أحمد صاري، جامعة أم البواقي - الجزائر
محمد الأمين بلغيث، باحث في التاريخ الوسيط -
الجزائر
محمد الصالح بوقشور، جامعة الشلف -
الجزائر
كريم ولد النبتة، جامعة سيدي بلعباس -
الجزائر
عمار بن خروف، جامعة الجزائر 2
إيدر حاشي، CRASC وهران - الجزائر
حليمة مولاي، CRASC وهران - الجزائر
رمضان بورعدة، جامعة قلمة - الجزائر
الصالح بن سالم، جامعة برج بوعريج -
الجزائر
دحمان تواتي، جامعة تيبازة - الجزائر
عبد الله مقلاتي، جامعة المسيلة - الجزائر
توفيق بن زردة، جامعة أم البواقي - الجزائر
عفاف زقور، جامعة الشلف - الجزائر
حسين عبد الستار، CNERH1954
أحمد سليمان، جامعة البويرة - الجزائر
ياسين يلماز، جامعة أنقرة، تركيا
جيجيك زروق، جامعة بجاية - الجزائر
علاوة عمارة، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة -
الجزائر
مصطفى نوبصر، جامعة الجزائر 2
أحمد حداد جامعة، قسنطينة - 2 الجزائر
مولود عويمر، جامعة الجزائر 2
رشيدة شكري معمر، جامعة البويرة - الجزائر
خير الدين سعيد، جامعة إسطنبول - تركيا
رضوان شافو، جامعة الوادي - الجزائر
الطاهر فتح الرحمان، جامعة الخرطوم، السودان
بول إك، و م الأميركية، Georgetown University -
Washington
حدة يعنون، جامعة البويرة - الجزائر
عائشة حسيني، جامعة البويرة - الجزائر
عبد الباسط قلفاط، جامعة خميس مليانة - الجزائر
نصيرة عزرودي، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة -
الجزائر
فاطمة هارون، جامعة البويرة - الجزائر
مصطفى باديس أوكيل، جامعة البويرة - الجزائر
رياض شروانة، Sorbonne Paris 13 - فرنسا
عبد الرزاق عطلاوي، جامعة البويرة - الجزائر
هادي مراح، جامعة البويرة - الجزائر





افتتاحية

لماذا "العمران البشري" مجلةً واسماً؟

يجتاح الأوساط الأكاديمية -في الآونة الأخيرة- شعورٌ عام بضرورة إزالة الحواجز بين مختلف التخصصات المهمة بدراسة الإنسان ودفعها الى الانفتاح والتفاعل مع بعضها البعض. هذا لأن قناعةً ما برحت تتبلور لدى جُلِّ الباحثين بأن الإنسان ليس نفساً فقط، ولا مجتمعاً فقط، ولا اقتصاداً فقط، ولا مادةً فقط، ولا بيولوجياً فقط... ولا حتى مجموع كل ذلك، بل أكبر بكثير؛ فهو تفاعل بين تلك المكونات وعديد غيرها. وكذلك هو أشد تعقيداً، إذ لا ينفك التفاعل المعني يتغير من آنٍ لآخر، ومن مكانٍ لساواه تبعاً للظروف المتحورة والشروط المتجددة التي يتمّ ضمنها. ما يجعل معرفة الإنسان من الأمور الزلّافة التي يستعصي الإمساك بها، حيث بمجرد الاعتقاد بحصول هكذا معرفة، يتبدل موضوعها بسرعة، والمربك حقاً أن أحد اسباب هذا التبدل هو تلك المعرفة ذاتها.

ومن اللافت أن جُلَّ -إن لم يكن كل- النوابع والآباء المؤسسين لمختلف العلوم كانوا من الموسوعيين والمنفتحين على أبرز المعارف والتخصصات القائمة في عصورهم. كيف لا؟ وقد شكّل ذلك أحد أهم العوامل التي ساعدتهم على التجديد والمقومات التي أهلتهم للإبداع. بيد أن المفارقة أن حوارهم ومريدهم من بعدهم، وبدعوى الحفاظ على ميراثهم وتطويره، إنغلّقوا على تخصصاتهم الضيقة وأقاموا حولها الحواجز الفاصلة. فكانت النتيجة أن أقحموا تخصصاتهم في مآزق متلاحمة وأوصلوها الى حالة جفافٍ واختناقٍ؛ لأنهم انقطعوا عن الروافد التي ما انفك يرتوي منها المؤسسون، وسدوا القنوات التي ما فتئوا منها يتنفسون.

هذا، وإذا ذُكر النوابع والمؤسسون، ففي المقدمة يأتي -بكل جدارة- صاحب "المقدمة" التي عدّها بعضهم أفضل ما أنتجه عقلٌ بشري عبر كل العصور. غير أن ابن خلدون، ولسوء حظه -وربما لحسنه- نبغ في مجتمع تمزقت شبكة علاقاته، فلم يكن له تلامذة ولا أتباع، فبقي تراثه حروفاً ميتة حتى اكتشفه الأوروبيون 5 قرون عقب ذلك.





لذا فإنه عدا محاولات متهافتة إبان القرن الماضي لادعاء أبوة ابن خلدون لأحد التخصصات التي ولدت حصرا في الزمكانية الأوروبية، فإن المشروع المعرفي الذي أطلقه هذا الجهد والعلم الجديد (العمران البشري) الذي أسسه، بقي دون استئناف.

والآن وبعد انقضاء أزيد من 6 قرون على انبثاق المشروع الخلدوني، لنا أن نعتقد أن الأوان قد حان لاستكمال البناء عليه، وهذا لثلاث اعتبارات على الأقل:

- من نحو، لأن هذا المشروع الفذ والذي فرضت عليه ملابسات التاريخ الانزواء في كهفه قرونا عددا، حافظ -مكرها لا بطلا- على عذريته الابستمولوجية ونقاوته العلمية، ومن ثم على شروط نماءه وعناصر قوته: من سعة الآفاق، وتكامل المجالات، وضوح المفاهيم، وتناغم الرؤى...

- ومن نحو آخر، لأن الانتاج العلمي الضخم والتجربة المعرفية الثرية للبشرية إبان القرون الستة المنصرمة يُتّحان استئناف هكذا مشروع من منظور عابر لشتى التخصصات مع الاستفادة القصوى من نجاحاتها كما إخفاقاتها.

- ومن نحو ثالث، لأن الإقلاع الحضاري المأمول الذي يسعى نحوه بلدنا وكل أمتنا لن يتأتى إلا بمعية مشروع معرفي كبير -على طراز المشروع الخلدوني- يكون لحمته وسداه.

من هذا المنطلق، أبى القائمون على هذه الدورية الوليدة إلا أن ترفل مذ نَبَعَتِها في حلة أصيلة وتزهو بوسم خلدوني متميز. وهذا يقينا منهم أن اجتياز المقازات الواسعة وقطع الفيافي الشاسعة إنما يتحقق بخطوة أولى، فأخرى... وهكذا حتى يصير لها ذلك الأثر الشهير لرفة جناح الفراشة في علم "الكايوس". ومما أغرى طاقم المجلة بذلك، كون الدراسات التاريخية مجال اهتمام المجلة الأولى، هو عين التخصص الذي انطلق منه ابن خلدون في فتوحاته العرفانية الباهرة، وهو أيضا ذلك التخصص المتواجد عند نقطة تقاطع مختلف محاور البحث الانساني والاجتماعي، وبالتالي مؤهلاً ليكون عتبة لقاح فكري ومنهجي بين مختلف التخصصات.

مصطفى سعادوي





فهرس المحتويات:

– The doctrine of Imam Al-Ouzai between the Levant and Andalusia Peculiarities of space and time variables	9	– مذهب الإمام الأوزاعي بين الشام والأندلس د. لخضر بولطيف
– Hamza Province in the Eyes of Geographers and Writings of Historians	27	– إقليم حمزة في عيون الجغرافيين وكتابات المؤرخين د. مصطفى باديس أوكيل
– The political and economic role of the Jews in the era of Muhammad Ali 1805-1848	37	– الدور السياسي والاقتصادي لليهود في عصر محمد علي 1805-1848 د. مراح هادي
– National dimensions in trade union programs during the Algerian liberation revolution General Union of Algerian Workers Model	65	– الأبعاد الوطنية في برامج الاتحادات النقابية خلال الثورة التحريرية الجزائرية الاتحاد العام للعمال الجزائريين أنموذجا د. عبد الرزاق عطلاوي
– Arab Revolutions in the Country of Revolution: Sociological reading of academic and political attitudes in Algeria	87	– الثورات العربية في بلاد الثورة: قراءة سوسيولوجية لمواقف أكاديميين جزائريين من الثورات العربية د. كمال شاشوة
– The tribal folk tale (Mashhu) in light of social networking sites	109	– الحكاية الشعبية القبائلية (ماشهو) في ظل مواقع التواصل الاجتماعي أ. ربيعة رميشي
– The sultan in the folktae - a sociological study	127	– السلطان في الحكاية الشعبية- دراسة سوسيولوجية د. زهرة شوشان
– A historical interview with D. Fatima Zahraa KECHI	153	– سيرة ومسيرة حوار في التاريخ مع الدكتور فاطمة الزهراء قشي د. صالح بن سالم

